مغامرات الشمبانزى

الشمبانزى فى السيرك

مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع

رسوم /عمرو جمال

تأليف/صابر توفيق



يَعِيشُ قِرْدُ الشَّمْبَانْزِي فِي مَنْزِلٍ مَعَ إِحْدَى الأُسَرِ الْمِصْرِيَّةِ .

وَقدْ عَلِمَ مُدِيرُ السِّيرْكِ الْقَرِيبِ بِهَذَا الأَمْرِ.. وَعَلِمَ أَيْضًا أَنَّ هَذَا الشَّمْبَانْزِي ذَكِيٌّ جِدًّا .



لِذَلِكَ أَرْسَلَ الرَّجُلُ بَعْضَ الْعَامِلِينَ بِالسِّيرْكِ لِيَشْتَرُوا الشَّمْبَانْزِي مِنَ الأُسْرَةِ الَّتِي يَعِيشُ بِصُحْبَتِهَا حَتَّى يَسْتَفِيدُوا مِنْهُ وَيُقَدِّمُوا لِلْمُشَاهِدِينَ بِالسِّيرْكِ بَعْضًا مِنْ حَرَكَاتِهِ.



لَكِنَّ أَمْجَدَ وَهْوَ صَاحِبُ الشَّمْبَانْزِي كَانَ يَعْتَنِي بِهِ وَيُحِبُّهُ بِشِدَّةٍ .. وَرَفَضَ أَمْجَدُ بَيْعَ الشَّمْبَانْزِي.
وَلَكِنْ مَعَ إِصْرَارِ الْمُوَظَّفِينَ بِالسِّيرْكِ وَافَقَتْ وَالِدَةُ أَمْجَدَ عَلَى بَيْعِهِ لَهُمْ .



وَحَزِنَ أَمْجَدُ لِفِرَاقِ صَاحِبِهِ الشِّمْبَانْزِي..
وَأَيْضًا حَزِنَ الشِّمْبَانْزِي لِفِرَاقِ صَاحِبِهِ.
وَهُنَاكَ جَاءَ دَوْرُ الْمُدَرِّبِينَ لِتَدْرِيبِ الشِّمْبَانْزِي عَلَى الْعَمَلِ الَّذِي سَيُقَدِّمُهُ لِلْنَّاسِ.
لَكِنَّ الشِّمْبَانْزِي كَانَ كُلُّ مَا يَشْغَلُهُ هُوَ الْعَوْدَةُ إِلَى صَاحِبِهِ الَّذِي يُحِبُّهُ.



أَمَّا أَمْجَدُ فَقَدْ ظَلَّ حَزِينًا لأَيَّامٍ طَوِيلَةٍ .. وَهْوَ يَتَذَكَّرُ صَدِيقَهُ الشَّمْبَانْزِي .
مَاذَا يَفْعَلُ لِيُعِيدَهُ؟ أَصْبَحَ هَذَا الأَمْرُ خَارِجًا عَنْ إِرَادَتِهِ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ الشَّمْبَانْزِي مِلْكًا لإِدَارَةِ السِّيرْكِ يَفْعَلُونَ بِهِ مَا يَشَاءُونَ.



وَفِي أَحَدِ الأَيَّامِ كَانَ أَمْجَدُ وَوَالِدُهُ يَجْلِسَانِ بِحَدِيقَةِ مَنْزِلِهِمَا حِينَمَا فُوجِئَا بِحُضُورِ مُوَظَّفِي السِّيرْكِ وَمَعَهُمْ الشَّمْبَانْزِي.



قالَ أَحَدُهُمْ لِوَالِدِ أَمْجَدَ : نَحْنُ نُرِيدُ أَنْ نُعِيدَ هَذَا الْقِرْدَ إِلَيْكُمْ، لأَنَّهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِلْتَّدْرِيبَاتِ الَّتِي كُنَّا نُدَرِّبُهُ عَلَيْهَا.



وَقالَ المُدَرِّبُونَ هُنَاكَ أَنَّ سَبَبَ ذَلِكَ هُوَ أَنَّهُ يُرِيدُ الْعَوْدَةَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي عَاشَ فِيهِ؛ لأَنَّهُ يُحِبُّ أَصْحَابَهُ حُبًّا شَدِيدًا، وَلَنْ تَكُونُ هُنَاكَ فَائِدَةٌ مِنْ أَنْ يَعْمَلَ فِي السِّيرْكِ.





فَرِحَ أَمْجَدُ فَرَحًا شَدِيدًا بِعَوْدَةِ صَدِيقِهِ،
وَانْصَرَفَ عُمَّالُ السِّيرْكِ بَعْدَ تَرْكِ الْمَبْلَغِ الَّذِي
اشْتَرَوا بِهِ الشَّمْبَانْزِي مِنْ قَبْل.

أَمَّا الْقِرْدُ فَكَمْ كَانَتْ سَعَادَتُهُ .. أَخَذَ يَقْفِزُ عَلَى أَشْجَارِ الْحَدِيقَةِ مُعَبِّرًا عَنْ سَعَادَتِهِ بِالْعَوْدَةِ.

وَقَالَ أَمْجَدُ لِوَالِدِهِ : أَرَأَيْتَ يَا أَبِي مَدَى إِخْلَاصِ هَذَا الْقِرْدِ وَوَفَائِهِ لأَصْحَابِهِ؟



هَزَّ الأَبُّ رَأْسَهُ مُؤَكِّدًا صِحَّةَ كَلَامِ ابْنِهِ .
وَنَزَلَ الْقِرْدُ لِيَحْتَضِنَ صَدِيقَهُ مُعَبِّرًا لَهُ عَنْ حُبِّهِ لَهُ.

